تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الفرقان - الآيات : 63 - 70

وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ، والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ، والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما ، إنها ساءت مستقرا ومقاما ، والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ، والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ، يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا ، إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما

( الفرقان : 63 - 70 )

شرح الكلمات:

يمشون على الأرض هونا : في سكينة ووقار.

وإذا خاطبهم الجاهلون: أي بما يكرهون من الأقوال.

قالوا سلاما: أي قولا يسلمون به من الإثم، ويسمى هذا سلام1 المتاركة.

سجدا وقياما : أي يصلون بالليل سجدا جمع ساجد.

إن عذابها كان غراما: أي عذاب جهنم كان لازما لا يفارق صاحبه .

إنها ساءت مستقرا ومقاما: أي بئست مستقرا وموضع إقامة واستقرار.

لم يسرفوا ولم يقتروا: أي لم يبذروا ولم يضيقوا.

وكان بين ذلك قواما: أي بين الإسراف والتقتير وسطا.

التي حرم الله: وهي كل نفس آدمية إلا نفس الكافر المحارب.

إلا بالحق: وهو واحد من ثلاث: كفر بعد إيمان أو زنى بعد إحصان أو قتل ظلم وعدوان.

يلق أثاما: أي عقوبة شديدة.

يبدل الله سيئاتهم حسنات: بأن يمحو بالتربة سوابق معاصيهم، ويثبت مكانها لواحق طاعاتهم.